مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-11-30

العدد 3061

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

مجموعة العمل تطالب بتقديم الحماية القانونية والجسدية لفلسطينيي سورية

- أهالي مخيم اليرموك يشكون مماطلة محافظة دمشق واستخفافها بمعاناتهم
- تحذيرات جديدة من كورونا في مخيم خان الشيح
- 187 معتقلاً فلسطينياً من أبناء مخيم العائدين بحمص في السجون السورية
- الهجرة السويدية تصدر تقييماً جديداً حول طالبي اللجوء القادمين من سوريا

آخر التطورات

طالبت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني المجتمع الدولي عموماً ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بشكل خاص القيام بالدور المطلوب منها في تقديم الحماية الجسدية والقانونية لفلسطينيي سورية، ودعم حقهم بالتنقل والاقامة والعمل في الدول التي آل اليها مصيرهم.

وأكدت مجموعة العمل على أن الوضع القانوني الهش الذي يتمتع به اللاجئون الفلسطينيون في الدول المضيفة للاجئين "الاردن ولبنان" يعتبر مظهر واضح من مظاهر فقدان الحماية حيث لم تتمكن الاونروا والمجتمع الدولي من التصدي لحالات اعادة الكثير من اللاجئين الفارين من الحرب الى سورية التي تشهد تدهوراً أمنياً يخشى من تعرضهم فيها للموت أو الاضطهاد او سوء المعاملة.

وأشارت مجموعة العمل إلى أن اللاجئ الفلسطيني السوري لا يزال ممنوعاً من الدخول الى معظم الدول العربية والاسلامية، مثل لبنان والاردن ومصر ودول المغرب العربي وتركيا إلا تحت شروط أقل ما يمكن وصفها بالتعجيزية، والتي لا تتاح للغالبية العظمى من اللاجئين في انتهاك صارخ لحقوق أساسية نص عليها الاعلان العالمي لحقوق الانسان، كالمادة 13 الفقرة الثانية التي نصت على " يحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليه" والمادة 14 الفقرة الأولى " لكل فرد الحق في أن يلجأ إلى بلاد أخرى أو يحاول الالتجاء إليها هرباً من الاضطهاد".

وشددت المجموعة على ضرورة قيام السلطة الفلسطينية وسفاراتها بالعمل الدبلوماسي اللازم لرفع القيود المفروضة على حرية تنقل اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية والاسلامية انطلاقاً من المعاهدات والمواثيق الدولية التي تنص على حق الانسان بالتنقل.

من زاوية أخرى اشتكى أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين مماطلة محافظة دمشق بصفتها المسؤولة المباشرة عن المخيم، منتقدين عدم جديتها في العمل وانشغالها بالدراسات البطيئة التي تعتبر مضيعة للوقت، معتبرين ذلك استخفاف بمعاناتهم وعدم اكتراث بمصيرهم، مطالبين المحافظة رفع يدها عن ملف مخيم اليرموك لفشلها في إدارته.

بدوره أكد مراسل مجموعة العمل عودة عدد من العائلات الفلسطينية إلى مخيم اليرموك بعد استصدار موافقات أمنية من قبل الأمن السوري، مشيراً إلى أن عائلتين عادتا منذ عدة أيام إلى مخيم اليرموك.

من ناحية أخرى حذر نشطاء من أبناء مخيم خان الشيح الأهالي من الاستهتار وعدم اتخاذ إجراءات وقائية للحد من انتشار فايروس كورونا.

ودعا النشطاء الأهالي إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات الوقائية، من ارتداء كِمامة وتباعد اجتماعي خاصة أمام الفرن وفي سوق الخضار وأماكن المناسبات الاجتماعية، كالأفراح وبيوت العزاء، بعد تحذيرات عالمية من موجة كورونا جديدة من المحتمل أن تكون أشد شراسة من الأولى.

وقال مراسل مجموعة العمل في المخيم "إن الإجراءات الوقائية تكاد تكون معدومة في أغلب أرجاء المخيم، خاصة في المناطق العامة ومناطق التجمعات كالمناسبات والسوق.

في سياق منفصل أحصى فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، اعتقال نحو 187 لاجئاً من أبناء مخيم العائدين بحمص في السجون السورية منذ بداية الصراع الدائر فيها.

ورجحت المجموعة أن يكون عدد المعتقلين أكثر من ذلك بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن النظام السوري، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من ردت فعل الأجهزة الأمنية في سورية، حيث يوجد حالياً أكثر من 1797 معتقلاً فلسطينياً سورياً في سجون النظام ممن تمكنت المجموعة توثيقهم منذ 2011.

في أخبار الهجرة والمهاجرين أصدرت مصلحة الهجرة السويدية تقييماً جديداً حول قضايا طالبي اللجوء القادمين من سوريا، اعتبرت فيه أن الأوضاع في سوريا لا تزال غير مستقرة، وتعتبر نصف المحافظات، غير آمنة، لا يمكن العودة إليها، في حين سيكون على طالب اللجوء، تقديم أسباب شخصية قوية.

واعتبرت المصلحة أيضا أن الأشخاص الذين ليس لديهم أسباب لجوء كافية هم من بإمكانهم السفر عن طريق مطار دمشق الدولي، كما أقرت أن السفر داخل البلد قد يكون صعباً على الأشخاص المتخذ قرار بترحيلهم.

ووفق التقييم الجديد، فإن مصلحة الهجرة تعترف أن دين طالب اللجوء، بحد ذاته، قد يكون كافياً لتعرضه الى المخاطر والصعوبات، وكذلك انتمائه إلى فئات ومجموعات معينة.